IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 32, No 4, 2024, pp 22 - 45

Received on (15-03-2023) Accepted on (24-05-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.32.4/2024/2

The reality of scientific research in the field of educational administration in Palestinian universities in the light of future directions

Mona Fahmy Enaya[*1] , prof . Muhammad Ibrahim Salman[*2]
UNRWA[*1], Al-Aqsa University[*2]
*Corresponding Author: monaandeslam245556@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the reality of scientific research methodologies in the field of educational administration in Palestinian universities in the light of recent trends from the point of view of faculty members and postgraduate students. The descriptive analytical method was followed, and a questionnaire consisting of (40) items was developed distributed over four domains. Its validity and stability, and (144) respondents responded. The results showed that the degree of appreciation of the study sample for the reality of scientific research methodologies in the field of educational administration in Palestinian universities in the light of future research trends came to a medium degree. And The fields are arranged according to their relative weights: [availability of scientific research methodologies compatible with future research trends to a medium degree, availability of requirements for the development of scientific research in the light of future research trends to a moderate degree, availability of participation and communication dimensions in light of future research trends to a moderate degree, collective research and research integration in In the light of future trends to a medium degree, it was also found that there were statistically significant differences between the averages of the study sample's estimate of the reality of scientific research methodologies in the field of educational administration in Palestinian universities in the light of future research trends due to the university variable, and to the benefit of the Islamic University, while it was not clear that there were significant differences due to the two variables. (academic capacity, gender).

Keywords: Scientific Research Methodologies, Educational Administration, Future Trends, Palestinian universities.

واقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات المستقبلية

أ. منى فهمي عناية [1]، أ. د محمد إبراهيم سلمان [2]
وكالة الغوث الدولية [1]، جامعة الأقصى بغزة [2]

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات المستقبلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربع مجالات، وقد تم توزيعها على جميع عناصر مجتمع الدراسة والبالغ (148) من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا من كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد استجاب منهم (144) عنصرا. وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية جاءت بدرجة متوسطة. وجاءت المجالات مرتبة حسب أوزانها النسبية: [توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية بدرجة متوسطة، توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية بدرجة متوسطة، توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية بدرجة متوسطة، البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات المستقبلية بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الجامعة، لصالح الجامعة الإسلامية، فيما لم يتبين وجود فروق دالة تعزى لمتغيري (الصفة الأكاديمية، الجنس).

كلمات مفتاحية: البحث العلمي، الإدارة التربوية، التوجهات المستقبلية، الجامعات الفلسطينية.

مقدمة:

يعد البحث العلمي أداة بناء المعرفة وحل المشكلات وكون هذه المعرفة أساس تقدم الشعوب وازدهارها بات البحث العلمي من أهم المعايير التي نحكم من خلالها على تقدم الأمم وتحضرها، الأمر الذي ألقى على عاتق الجامعات ومراكز البحث العلمي مسئولية تطوير حركة البحث العلمي.

ولا يختلف مفهوم البحث التربوي عن مفهوم البحث العلمي إلا في كونه موجهاً نحو تنمية علم السلوك في المواقف التربوية، ومع اتساع مفهوم التربية اتسع مفهوم البحث التربوي ليشمل كل نشاط بحثي معني بأي من جوانب العملية التربوية بما فيها من مدخلات وعمليات ومخرجات وعوامل مؤثرة ويعد مجال الإدارة التربوية من المجالات الهامة من مجالات البحث التربوي (Attia, 2009: 45).

وتتعدد مجالات البحث التربوي ما بين مقررات دراسية وطرائق واساليب تدريس وتكنولوجيا تعليم ولعل أبرز مجالات البحث التربوي هو مجال الإدارة التربوية وتعرف الإدارة التربوية بأنها "تنظيم جهود العاملين في المجال التربوي وتنسيقها لتنمية الفرد تنمية شاملة في إطار اجتماعي متصل بالفرد وبذويه وبيئته (Al-Badani, 2013: 32). ويمكن القول أن الإدارة التربوية مسؤولة عن العمل التربوي في المجتمع كتربية الأفراد والنمو المتكامل لشخصياتهم عبر مؤسسة تربوية رسمية كالمدرسة أو من خلال مؤسسة تربوية موازية كالمسجد (Battah., Ahmed and Al-Ta'ani, 2016: 16).

ويشير الواقع إلى أن هناك شيوع للمنهج الكمي في الأبحاث في مجال أصول التربية وإن أتى المنهج النوعي يكون أداة مساعدة لأدوات المنهج الكمي لا أكثر، وعلى الرغم من أهمية المناهج الكمية وما تقدمه من بيانات ومعلومات مفيدة لتحقيق أهداف رئيسية للعلم وخاصة بمجال أصول التربية إلا أن هذه المناهج في نفس الوقت لا تساعد في تقديم توصيفات متعمقة لبعض الظواهر، ولا تحقق فهم شامل وعميق لها، على عكس البحوث النوعية التي تقدم توصيف معمق للظواهر ومن هنا تبرز أهمية البحث النوعي (Muhammad, 2020: 132). وتعتبر الفجوة بين بحوث الإدارة والواقع الذي تعبر عن احتياجاته من أهم الاشكاليات العصرية، لاسيما فيما يتعلق بالمداخل الحديثة وهو ما يتطلب تحسس الاحتياجات الفعلية في الميدان وصولاً إلى أعلى درجة ممكنة لدقة التصويب البحثي، وتوظيف نتائجه ومتابعتها ودراسة امكانية تطبيقها، إضافة إلى ذلك فإن العلاقة بين ميداني البحث والتخطيط هي علاقة تكاملية وعليه فإن وجود اطار عام وأجندة بحثية محددة المعالم للبحوث يساعد على توحيد الجهود البحثية في هذا المجال ويثري الواقع، وبخلاف ذلك تتشتت الجهود وتتشابه الموضوعات بل وقد لا ترتبط بالاحتياجات الفعلية للميدان (Al-Hajjar and Al-Masry, 2017: 146). مما يجعل من الأهمية بمكان العمل على تفعيل البحث العلمي بما يتفق مع التوجهات المستقبلية الحديثة.

وتأتي الدراسة الحالية استكمالاً لجهود الباحثين في مجال تطوير البحث العلمي، حيث تناولت دراسة (Al-Balawi, 2022) أهمية البحث العلمي التربوي وتحدياته من وجهة نظر المشرفين التربويين، فيما ركزت دراسة (Abu Hussein, 2019) على تناول واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية بين الواقع والمأمول ومقترحات لتحسينه، فيما تأتي الدراسة الحالية لتطوير واقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات المستقبلية.

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

نظراً لأهمية البحث العلمي في قيادة الحركة الفكرية وحل المشكلات التربوية والاجتماعية وغيرها من المشكلات التي يعاني منها المجتمع فقد أصبح على رأس أولويات التطوير بالجامعات والمراكز العلمية والبحثية ومحط اهتمام القائمين على البحث العلمي من أعضاء هيئة تدريس وطلاب دراسات عليا وباحثين.

وقد انبثق شعور الباحثة بمشكلة الدراسة م كونها طالبة في برنامج الدكتوراه وقيامها باستطلاعها آراء طلبة برنامج الدكتوراه في الإدارة التربوية حيث اتضح أنهم يواجهون صعوبة في اختيار بحوثهم بما ينسجم مع المشكلات البحثية المطلوبة وأيضاً صعوبة

في تحديد التوجهات الملاءمة لموضوعات بحوثهم وأدواتهم، واستنادا إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي اجرتها الباحثة على عينة مكونة من (20) بحث علمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية والتي كشفت عن النتائج التالية: نسبة اعتماد بحوث العينة على المنهج الوصفي التحليلي هي (100%) فيما اعتمدت دراسة على المنهج المقارن والمنهج الاستنباطي بجانب المنهج الوصفي التحليلي بنسبة (5%)، بينما نسبة استخدام المنهج البنائي هي (10%) بواقع دراستين إلى جانب استخدامهما للمنهج الوصفي التحليلي، ومن ناحية أخرى فإن نسبة استخدام بحوث العينة للاستبانة كأداة رئيسة للدراسة هي (95%)، بينما نسبة استخدام أداة المقابلة هي (10%)، في حين نسبة الدراسات التي استخدمت أداتا المجموعة البؤرية وأسلوب دلفي هي (5%) بواقع دراسة واحدة لكل منهما إلى جانب الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة للدراسة، وعليه فإننا أمام أزمة منهجية في الانتاج العلمي في مجال الادارة التربوية تتمثل في سيادة نوع معين من أنواع البحث العلمي وهو البحث الكمي وغياب شبه تام للبحث النوعي وقد جاءت هذه الدراسة لتقديم رؤية لتفعيل البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات المستقبلية، وما يؤيد ما ذهبت إليه الباحثة ما أوصت به العديد من الدراسات، حيث أوصت دراسة (Al-Ghafiri, 2019) بضرورة تطوير أسلوب البحث العلمي ومناهجه وأدواته، كما أوصت دراسة (Al-Otaibi, and Al-Mohsen, 202) بتضمين برنامج الماجستير مفاهيم ومناهج البحث النوعي وأبعاده الأساسية، وبناء على ما تقدم تبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما واقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات المستقبلية؟**، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بقسم أصول التربية؛ لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير (الجامعة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير (الصفة الأكاديمية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير (الجنس)؟

❖ **أهداف الدراسة**

- التعرف إلى واقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية في ضوء التوجهات المستقبلية.
- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغيرات (الجامعة، الصفة الأكاديمية، الجنس).

❖ **أهمية الدراسة:** وتنقسم إلى:

1. الأهمية العلمية النظرية:

أ. ما تقدمه هذه الدراسة من إضافة جديدة، حيث يؤمل أن تكون مرجعاً للإنتاج العلمي التربوي مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

ب. إثراء المكتبة العلمية والبحث العلمي بدراسة تعزز مفهوم البحث العلمي ومنهجياته الأساسية، وتقدم مقترح لتطويره يمكن تناولها في دراسات علمية أخرى.

ت. يمكن أن تفتح هذه الدراسة الباب لدراسات مستقبلية يسترشد بها الباحثون.

ث. الدراسة الحالية تلقي الضوء على التوجهات المستقبلية في البحث العلمي في مجال البحث العلمي وتسليط الضوء على التوجهات الحديثة لمواكبة حركة التطور حيث أصبح تطوير البحث التربوي مطلباً ملحاً.

ج. تعتبر هذه الدراسة إضافة في مجال تحليل البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين، وتحديد الفجوة البحثية في منهجية بحوث الإدارة التربوية.

ح. تسهم في الرقي بالبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية، وتحسين مستوى أدائها البحثي في ضوء توجهات المستقبل.

2. الأهمية العملية التطبيقية:

قد يستفيد من هذه الدراسة :

أ. طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في:

- تحديد أدوات يندر استخدامها أو لم تستخدم من قبل.
- استخدام مناهج جديدة تتلاءم مع التطورات في البحث العلمي.

ب. الباحثون التربويون والأساتذة في مؤسسات التعليم العالي في أبحاثهم، لمواكبة حركة تطور البحث العلمي في ضوء التوجهات المستقبلية.

❖ **مصطلحات الدراسة:**

1. البحث العلمي: يُعرف بأنه "طريقة الكشف عن المعلومات والحقائق والتأكد من صحتها مستقبلاً ويهدف إلى حل مشكلة معينة عن طريق الاستقصاء الدقيق" (Al-Dikah and Alimat, 2020: 796).

و**يعرف الباحثان** البحث العلمي بأنه نشاط إنساني منظم يقوم به الباحثون بالجامعات الفلسطينية بهدف المساعدة في حل مشكلة ما أو تطوير واقع في مجال الإدارة التربوية باستخدام البحث العلمي.

2. منهجية البحث العلمي: هي طريقة لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى إجراءات معترف بها للتحقق في الواقع (Angers, 2006: 102). وتعرف بأنها "معرفة أصول المنهج العلمي العام وقواعد المنهج العلمي الخاص اللذين يناسبان موضوع البحث وهندسة البحث وفق قوانين المنهجين للوصول إلى نتائج سليمة" (Al-Mahmudi, 2019: 20).

ويعرف الباحثان تفعيل البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية في ضوء التوجهات المستقبلية، **إجرائياً** بأنها "عملية تنشيط وإثراء وتطوير المنهجيات المرتبطة ببحوث الإدارة التربوية وما يرتبط بها من تحديد الأدوات والمناهج الملائمة والمبنية على التوجهات الحديثة والمستقبلية في البحث العلمي والتي سيتم تطبيقها بالجامعات الفلسطينية وفقا للأدوات التي ستعد لهذا الغرض".

3. الإدارة التربوية: برنامج دراسات عليا أكاديمي، تم إعداده لتزويد المتقدمين له بالمعرفة المتقدمة في إدارة التعليم وعلاقتها بالإدارة العامة، ويركز على النظريات التعليمية والمفاهيم وأسس الفلسفة وعلم الاجتماع والإدارة التربوية (Sohar University, 2023).

❖ **حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا بتخصص الإدارة التربوية ومشرفيهم بالجامعات الفلسطينية الكبرى (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى) وذلك للعام الدراسي 2023/2022م.

❖ **الدراسات السابقة**

من خلال اطلاع الباحثين على مجال الدراسة، تم الوقوف على العديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة، والتي سيتم استعراضها تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

1. دراسة (Al-Balawi, 2022)، هدفت إلى تقدير مدى ممارسة المشرفيين التربويين في السعودية للبحث التربوي، والتحديات التي تواجههم، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (36) مشرفاً تربوياً في إدارة الإشراف بتعليم تبوك، وقد

استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت النتائج عن ممارسة المشرفين التربويين البحث التربوي بدرجة كبيرة في العملية التعليمية، وأنهم يواجهون صعوبات أثناء قيامهم بإجراء البحث التربوي أهمها: قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجامعات.

2. **دراسة (Bayram, 2021)**، هدفت التعرف إلى آراء معلمي الدراسات الاجتماعية في منهجية البحث العلمي، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (391) من معلمي دراسات اجتماعية يعملون في محافظتي اسطنبول وأنقرة، وتم تطبيق استبانة الاستعلام العلمي (VASI)، واستمارة مقابلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف لدى معظم المدرسين (95.24٪) بمعرفة البنية العامة لمفهوم البحث العلمي، وأشار (59.53%) من العينة أنه ليس لديهم معرفة كافية بأنواع البحث العلمي المستخدمة في الدراسات الاجتماعية، وأنهم يستخدمون طريقة واحدة في البحث العلمي وهي البحث النوعي أو الكمي، ولم يكونوا على دراية بمنهجية البحث المختلطة.
3. **دراسة (Al-Shehri, 2021)**، هدفت الكشف عن الفجوات البحثية في المجالات البحثية، والمنهجية والأدوات المستخدمة بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه المجازة في الإدارة التربوية من الجامعات السعودية خلال الفترة 1430-1440هجري، وقد اتبع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (441) رسالة خلال الفترة 1430-1440هجري، وأُستخدمت استمارة تحليل المحتوى، وقد اتضح وجود تفاوت في تناول المجالات التربوية، لصالح مجال الإدارة الجامعية ثم الإدارة التعليمية، وتبين توجه الباحثين بكثرة لاستخدام المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة.
4. **دراسة (Al-guame and Momani, 2021)**، هدفت إلى معرفة دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش بالأردن، وقد اتبع المنهج النوعي المختلط بالاعتماد على السرد القصصي، وتكونت عينة الدراسة من (12) عميداً و(12) رئيس قسم في جامعة جرش ممن يقومون بإجراء الأبحاث العلمية وتم اختيار المبحوثين بالطريقة القصدية الطبقية، واستخدمت المقابلة الفردية المعمقة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسس ومقومات البحث العلمي تتمثل بمصادر المعلومات وقواعد البيانات والتمويل.
5. **دراسة (Al-Dikah and Alimat, 2020)**، هدفت إلى مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي، وقد اتبع المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (144) عضو هيئة تدريس، وقد استخدمت الاستبانة، وكشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي يعزى لمتغير الجامعة، لصالح الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق دالة تُعزى لمتغيري الجنس، والرتبة الأكاديمية.
6. **دراسة (Fırat., Altınpulluk & Kılınç, 2020)**، هدفت إلى التحقق من تفضيلات الباحثين التربويين بشأن استخدام التقنيات الحديثة في البحث العلمي بتركيا، وقد اتبع المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، وتم توظيف استبانة الملامح البحثية الإلكترونية (e-RPQ) كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (49) باحثاً، وقد اتضح أنه على الرغم من انتشار استخدام التقنيات المتقدمة للبيانات الضخمة، فقد وُجد أن أكثر التقنيات الرقمية تفضيلاً هي: قواعد البيانات بمتوسط (4.52)، والاستبيانات (4.20).
7. **دراسة (Al-Shibl, 2019)**، هدفت إلى الوقوف على توجهات البحوث التربوي في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي من حيث: المجالات البحثية في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتوصل إلى أولويات البحث العلمي المستقبلية والأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني2020م، واتبع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي الوثائقي لجميع البحوث المنشورة في المجلة في عددها الأول وحتى عددها السابع عشر والأخير وعددها (32) بحثاً، وقد استخدمت الدراسة استمارة تحليل محتوى، وكشفت النتائج عن أهمية الحاجة الى الاتجاه نحو الأبحاث التي تعنى باستشراف المستقبل وكذلك الأبحاث التي تتعلق وترتبط بالرؤى والخطط والاستراتيجيات الحديثة لتوجهات الدولة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

8. **دراسة (Al-Dajani., Abu Sultan and Al-Dahouk, 2018)**، هدفت التعرف إلى توجهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية من خلال معرفة توجهات بحوث طلبة الدراسات العليا، ورسم ملامح خارطة بحثية مقترحة لرسائل الماجستير في الإدارة التربوية، وقد تم توظيف المنهجين الوصفي التحليلي والبنائي، واستهدفت (3) عينات مختلفة: مجموعة من المختصين بلغ عددهم (6)، الأساتذة في قسم أصول التربية بالجامعة الإسلامية وعددهم (9)، كما شملت (342) أطروحة ماجستير ممثلة لمجتمع الدراسة، وقد استخدمت بطاقة تحليل المحتوى والمقابلة المفتوحة والمجموعة البؤرية، وقد بينت النتائج أن مجالات التركيز في التوجهات المعاصرة كانت في مجالي الإدارة والقيادة واقتصاديات التعليم، ومجال التخطيط التربوي اللذان حصلا على نسبة (26.3%) و(22.2%) بالترتيب، في حين حصل مجال الثقافة والسلوك التنظيمي على أقل مجالات التركيز.

9. **دراسة (Hossain, et al., 2018)**، هدفت إلى تحديد التوجهات البحثية المستقبلية ذات الأولوية في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام البيئي والاستدامة (BESS) ، بناءً على ورشة عمل عقدت خلال مؤتمر في جامعة ساوثهامبتون (UoS) بالمملكة المتحدة للباحثين في مجال التوظيف المبكر على التنوع البيولوجي، ومقارنتها بالتوجهات البحثية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من باحثين في سن مبكرة (طلاب دكتوراه وباحثن مستجدين)، وتم توظيف الاستبانة، وكشفت النتائج عن أن التوجهات البحثية المستقبلية تواجه في مجال التنوع البيولوجي عدد من المشكلات أبرزها: ضعف التعاون بينهم بل وبين الباحثين مع صانعي السياسات والمديرين والمجتمعات المحلية، والحاجة إلى نشر الأبحاث التي تغطي تخصصات علمية متعددة.

10. **دراسة (Karadsheh, et., al, 2018)**، هدفت إلى كشف ومعاينة أبرز العوامل الأكاديمية والإدارية المحددة للإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من الباحثين والأكاديميين والبالغ عددهم (714) فرداً، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن ارتفاع متوسط الإنتاج العلمي للبحوث العلمية والكتب المنشورة لمن يحملون أعلى رتب أكاديمية "أستاذ دكتور" وأيضا ممن هم تحت المصنف الوظيفي "الباحثين"، بينما ينخفض الإنتاج العلمي عند الرتب الأكاديمية الأقل، والتصنيفات الوظيفية الأخرى.

11. **دراسة (Saeed, and Abdullah, 2014)**، هدفت التعرف إلى وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تقديم مقترح لتطوير وظيفة البحث العلمي التربوي بكليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء خمسة من معايير ضمان جودة كليات التربية بالجامعات العربية في مجال البحث العلمي التربوي، وقد أُتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (42) من أعضاء هيئة التدريس من وظيفة أستاذ مساعد فما فوق من المتخصصين في العلوم التربوية في ثلاث من كليات التربية السودانية، اختيرت بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة استبانة تكونت من (60) فقرة في ستة محاور، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع البحث العلمي التربوي بكليات التربية السودانية بحالة ضعيفة، لضعف الميزانيات المالية المخصصة للبحث العلمي التربوي، كما وُجد ضعف في مستلزمات البحث العلمي التربوي.

12. **دراسة (Ibayan, 2012)**، التي هدفت التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (151) عضو هيئة تدريس من أصل (4698)، واستخدمت استبانة مكونة من (50) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي جاء بدرجة متوسطة، وأن الدعم الأكثر شيوعاً جاء في مجال الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث حاز على المرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، فيما تبين

وجود فروق حول دورها في (الدعم المادي للبحث العلمي– الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي) لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعة الاسلامية.

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تمثلت أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة فيما يلي:

1) **من حيث المنهج المستخدم:** تباينت الدراسات السابقة، من حيث المنهج المستخدم، وذلك على النحو التالي: دراسات استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى مثل: دراسة (Al–Shehri, 2021)، ودراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة (Al–Shibl, 2019)، و(Bayram, 2021)، و(Al–Balawi, 2022)، بينما هناك دراسات استخدمت المنهج المختلط مثل: دراسة (Fırat., Altınpulluk & Kılınç, 2020)، ودراسات استخدمت المنهج النوعي مثل: دراسة (Al–Shibl, 2019)، وأخيراً دراسات استخدمت المنهج البنائي مثل دراسة (Al–Dajani., Abu Sultan and Al–Dahouk).

2) **من حيث أداة الدراسة:** تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة كالتالي: دراسات استخدمت الاستبانة مثل: دراسة (Al–Balawi, 2022)، و(Bayram, 2021)، و(Fırat., Altınpulluk & Kılınç, 2020)، وهناك دراسات استخدمت المقابلة: مثل: دراسة (Al–Dajani., Abu Sultan and Al–Dahouk, 2018)، ودراسات استخدمت بطاقة تحليل محتوى مثل: دراسة (Al–Dajani., Abu Sultan and Al–Dahouk, 2018)، و(Al–Shibl, 2019)، و(Al–Shehri, 2021)، ودراسات استخدمت المجموعة البؤرية مثل: دراسة (Al–Dajani., Abu Sultan and Al–Dahouk, 2018).

3) **من حيث عينة الدراسة:**

- تنوعت عينات الدراسات السابقة، فمنها ما كانت من الخبراء والباحثين مثل: دراسة (Fırat., Altınpulluk & Kılınç, 2020)، (Al–Dajani., Abu Sultan and Al–Dahouk, 2018)، ومنها ما كانت أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مثل: دراسة (Al–Dajani., Abu Sultan and Al–Dahouk, 2018)، ومنها أعضاء المعلمين: مثل دراسة (Bayram, 2021)، ومنها ما كانت المشرفين التربويين مثل: دراسة (Al–Balawi, 2022)، ومنها ما كانت الانتاج العلمي من رسائل وأبحاث مثل: دراسة (Al–Dajani., Abu Sultan and Al–Dahouk, 2018).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وفي بناء أداة الدراسة.

❖ **منهج الدراسة** : اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوعها وأهدافها.

❖ **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة بجميع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا (دكتوراه، ماجستير في مرحلة الرسالة) بالجامعات الفلسطينية من كلا الجنسين للعام الدراسي (2022– 2023م)، والبالغ عددهم (148) فرداً (عمادة الدراسات العليا بجامعتي الأقصى والإسلامية، 2022).

❖ **العينة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا من كلا الجنسين، وتم تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

❖ **عينة الدراسة:** نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد قام الباحثان بمسحه مسحاً شاملاً، بما في ذلك أفراد العينة الاستطلاعية، ولكن بفارق زمني عن التطبيق الأول لا يقل عن أسبوعين وذلك للتخفيف من تأثير عامل الزمن، حيث تم توزيع (148) استبانة، وبعد جمع الاستجابات وتفريغ بياناتها تبين أن عدد الاستجابات الصالحة للتحليل الاحصائي (144) استجابة، تمثل (97%) من حجم مجتمع الدراسة، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغيرات التصنيفية	الفئة	التكرار	النسبة%
الجامعة	الإسلامية	90	62.5
	الأقصى	54	37.5
الصفة الأكاديمية	عضو هيئة تدريس	18	12.5
	طالب دراسات عليا	126	87.5
الجنس	ذكر	55	38.2
	أنثى	89	61.8
المجموع		144	100.0

❖ **أداة الدراسة:** بعد اطلاع الباحثين على الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة (الشهري، 2021)، ودراسة (الديكة وعليمات، 2020)، ودراسة (McDowell, et al., 2014) ، قاما بتطوير استبانة البحث العلمي، وتكونت في صورتها الأولية من (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات، والجدول التالي يبين توزيع فقرات الاستبانة في صورتها الأولية على مجالاتها:

جدول (4.4): توزيع فقرات استبانة البحث العلمي في صورتها الأولية على مجالاتها

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
المجال الأول: توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	9
المجال الثاني: توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	6
المجال الثالث: البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	10
المجال الرابع: توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية	9
المجموع	**34**

صدق الأداة:

أولاً/ صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة على عدد من المحكمين والمختصين في أصول التربية والإدارة التربوية من الجامعات والوزارات الفلسطينية، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق مجالات الاستبانة وفقراتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، وبعد استعادة الاستبانات قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها قامت الباحثة بإثراء الاستبانة من خلال إضافة فقرة واحدة من كل من المجال الأول "توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"، فيما تم إثراء كل من المجال الثاني " توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"، والمجال الرابع "توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية" من خلال إضافة أربع فقرات إلى المجال الثاني وفقرتين إلى المجال الرابع، فيما تم حذف فقرة من المجال الثالث "البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"، حيث لم تحظ بإجماع السادة المحكمين على انتمائها لمجالها، حيث وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية.

جدول (5.4): توزيع فقرات استبانة البحث العلمي في صورتها النهائية على مجالاتها

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
المجال الأول: توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	10
المجال الثاني: توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	10
المجال الثالث: البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	9
المجال الرابع: توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية	11
المجموع	**40**

وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- بدرجة منخفضة جداً) وتصحح على التوالي بالدرجات: (5-4-3-2-1) وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص على الاستبانة بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة الكلية البحث العلمي، وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (40-200 درجة) وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية؛ فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم لهذ الواقع.

ثانياً/ صدق الاتساق الداخلي:

بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا من كلا الجنسين من خارج العينة الكلية، قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجالها، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.727-0.938) وهي بمستوى دال إحصائياً.

ثالثاً/ الصدق البنائي: تراوحت قيم معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية ما بين (0.885-0.953) وهي قيم مرتفعة، ومؤشر على أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق.

2. ثبات الأداة: قام الباحثات بتقدير ثبات استبانة "البحث العلمي" في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للمجالات الأربعة المكونة للاستبانة وللدرجة الكلية لها، وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وقد تراوحت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجالات الاستبانة ما بين (0.925-0.959)، وكانت قيمتها على الدرجة الكلية للاستبانة (0.914)، فيما تراوحت قيم الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة ما بين (0.929-0.968)، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.984)، وجميع قيم الثبات مرتفعة، ومؤشر على أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات.

❖ **المعالجات الإحصائية المستخدمة:** تم معالجة البيانات بالطرق الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ الفا، ومعادلة سبيرمان براون وجتمان؛ والتجزئة النصفية، واختبار " ت" T-test.

❖ **نتائج الدراسة وتفسيرها:**

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها، والذي ينص على: **ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بقسم أصول التربية؛ لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية؟**

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على استبانة "البحث العلمي" بمجالاتها ودرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2): نتائج الاستجابات على مجالات استبانة "البحث العلمي" ودرجتها الكلية

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	**توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	10	3.33	0.963	66.68	2	متوسطة
2	**توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	10	3.21	1.019	64.14	3	متوسطة
3	**البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	9	3.21	1.112	64.12	4	متوسطة
4	**توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية**	11	3.35	1.074	67.08	1	متوسطة
	الدرجة الكلية البحث العلمي	40	3.28	0.967	**65.58**	-	**متوسطة**

يتضح من الجدول (2) أن تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية؛ حصل على وزن نسبي (65.58%) أي بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى وجود جهود من قبل الجامعات الفلسطينية للارتقاء بواقع البحث العلمي وإحداث تطوير في منهجياته وتوفير متطلباته والانتقال به إلى آفاق عالمية، إلا أن ذلك يحتاج إلى امتلاك إرادة قوية نحو التطوير والتغيير، والخروج عن المألوف بالاقتصار على منهجيات معينة دون سواها، ووجود تحفيز وإمكانات مادية لتحقيق ذلك ولدعم البحث الجماعي وفرقه وتوجيهها نحو وضع حلول للمشكلات ذات الأولوية في الواقع المجتمعي والعلمي الفلسطيني في كافة المجالات. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Saeed, and Abdullah, 2014) التي توصلت إلى أن واقع البحث العلمي التربوي بكليات التربية السودانية كان بحالة ضعيفة.

أما ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية؛ فكان على النحو التالي:

1- جاء المجال الرابع "توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية"، في المرتبة الأولى، بوزن نسبي (67.08%) وبدرجة متوسطة. **ويفسر الباحثان** ذلك بوجود ميل واضح لدى الباحثين ومشرفيهم من تخصص الادارة التربوية، نحو الاقتداء بأقرانهم ممن سبقوهم في البحث العلمي، والبقاء على اتباع المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة، وتطبيق الاستبانة كأداة هي الأبرز في المنهج الوصفي، وتدني نسبة الدراسات التي اتبعت المناهج النوعية والمختلطة مقارنة بالمنهج الوصفي، بما في ذلك تطبيق أساليب بحثية كأسلوب دلفاي والسيناريوهات وتحليل الآراء والمسوحات، والتي تحتاج إلى جهد أكبر من الباحثين ومشرفيهم، كما تحتاج من الجامعات الفلسطينية مزيد من توفير الدعم وعقد الدورات التدريبية للتعريف بهذه المنهجيات والأساليب البحثية بشكل أكثر عمقاً.

2- جاء المجال الأول "توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"، في المرتبة الثانية، بوزن نسبي (66.68%) وبدرجة متوسطة، **ويفسر الباحثان** هذه النتيجة بأنه في الوقت الذي تسعى فيه الجامعات الفلسطينية إلى توفير متطلبات البحث العلمي، كون القائمين على البحث العلمي والدراسات العليا يعون أن من أهم مهام الجامعات وأدوارها، البحث العلمي، وأن نجاحها في أداء ذلك الدور مرتبط بمدى توفر متطلبات البحث العلمي في الجامعة لكافة الباحثين، من بيئة أكاديمية محفزة، وتوفير قواعد بيانات حديثة وتقنيات للوصل إليها؛ وإعداد وتنفيذ برامج تدريبية للباحثين، وما يستلزم من ميزانية لتلبية كل ذلك، إلا أن الوضع المادي الذي تمر به الجامعات الفلسطينية والذي يتصف بأنه أزمة مالية حادة، ناتجة عن تدهور الوضع الاقتصادي العام بمحافظات فلسطين الجنوبية نتيجة الحصار الصهيوني وبفعل تداعيات الانقسام الداخلي الحاد وتوقف الدعم

للجامعات الفلسطينية من الجهات المانحة، هذا الوضع أضعف من قدرة الجامعات الفلسطينية على توفير الإمكانات المادية اللازمة لتلبية متطلبات البحث العلمي. وقد اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة (Saeed, and Abdullah, 2014) التي توصلت إلى ضعف الميزانيات المالية المخصصة للبحث العلمي التربوي بكليات التربية، ووجود ضعف في مستلزمات البحث العلمي التربوي بكليات التربية السودانية، كما اتفقت مع دراسة (Ibayan, 2012)، حيث تبين أن درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي الكلي (64.07%).

3- جاء المجال الثاني "توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (64.14%) وبدرجة متوسطة. **ويعلل الباحثان** ذلك بأنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات الفلسطينية في تعزيز البحث العلمي واحتضانها للعديد من الفعاليات البحثية بما في ذلك عقد المؤتمرات البحثية العلمية، وإعداد مجلة باسم الجامعة مخصصة لنشر البحوث العلمية المحكمة، وتخصيص جزء هام من ميزانية الجامعة على دعم المعلوماتية الخادمة للبحث العلمي، إلا أنه يوجد قصور في بعض الأنشطة كتخصيص مركز لإجراء مسوحات وتحليل آراء لمساعدة الباحثين، وقصورها في تفعيل قنوات اتصال بين جهات انتاج المعرفة وميادين تطبيقها، وهذا يعود إلى حالات الانطواء على الذات والتردد لدى بعض المسؤولين بالجامعات الفلسطينية، كما يوجد لدى هؤلاء المسؤولين قصور في تطبيق مبدأ: "تقديم المصلحة العامة على المصالح الفئوية أو الحزبية أو الشخصية"، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-guame and Momani, 2021)، حيث وُجد أن أهم أسس ومقومات البحث العلمي تتمثل بمصادر المعلومات وقواعد البيانات، كما اتفقت مع دراسة (Ibayan, 2012) التي كشفت عن أن الدعم الأكثر شيوعاً جاء في المجال الخاص بالدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث حاز على تقدير متوسط، وبوزن نسبي (67.30%).

4- حل المجال الثالث "البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية" في المرتبة الرابعة، بوزن نسبي (64.12%) وبدرجة متوسطة. **ويعلل الباحثان** النتيجة السابقة بسيطرة الثقافة الأحادية أو الفردية على البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية، كونها تعبر عن طموحات أشخاصها من الباحثين، دون وجود سياسات مؤسساتية (حكومية، هيئات) تعنى بتوجيه البحث العلمي نحو حل مشكلات ذات أولوية مجتمعية وعلمية، وما تتطلبه من تشكيل فرق بحثية لتوزيع المهام البحثية على أعضائها، وتجميع المجهود الجماعي وصولاً لحل علمي وموضوعي قابل للتطبيق لهذه المشكلات، عدا عن توفير الدعم المالي اللازم لتغطية النشاطات البحثية لتلك الفرق، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (McDowell, et al., 2014) التي توصلت إلى أن هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الباحثون في مرحلة ما بعد الدكتوراه ومنها: قلة الفرص للمشاركة في المؤتمرات الخارجية العالمية.

ولمزيد من النتائج، قام الباحثان بدراسة فقرات كل مجال على حدة ليتبين التالي:

أولاً: فيما يتعلق بالمجال الأول "توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول رقم (3):

جدول (3): نتائج فقرات مجال "توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
.1	توفر الجامعة المناخ التنظيمي المشجع على الإبداع الأكاديمي والبحثي.	3.54	1.102	70.82	كبيرة	1

.2	تعمل على تطوير قدرات وكفايات الباحثين.	3.48	1.037	69.58	كبيرة	2
.3	تسهل الإجراءات الإدارية المتعلقة بإجراء البحوث العلمية.	3.38	1.127	67.50	متوسطة	3
.4	توفر قواعد معلومات بحثية لجامعات مرموقة ذات توجهات مستقبلية.	3.31	1.099	66.24	متوسطة	6
.5	تعزز جودة مخرجات البحث العلمي من خلال تخصيص حوافز ملائمة.	3.24	1.178	64.86	متوسطة	9
.6	تطور المعايير الخاصة بجودة البحث العلمي.	3.34	1.104	66.80	متوسطة	5
.7	توفر الميزانية اللازمة لتطوير البحث العلمي وفق أولويات واضحة.	3.14	1.180	62.76	متوسطة	10
.8	توفر للباحثين التدريب المناسب على استخدام التقنيات الحديثة في الوصول إلى البيانات الرقمية.	3.27	1.154	65.40	متوسطة	8
.9	تدعم البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية من خلال توفير مكتبات إلكترونية.	3.35	1.202	66.94	متوسطة	4
10	تدرب الباحثين على تطبيق منهجيات بحث مستقبلية كالبحث النوعي والمختلط.	3.29	1.133	65.82	متوسطة	7

يتضح من الجدول رقم (3) أن درجات تقدير فقرات مجال "توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"، تراوحت بين (62.76%-70.82%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، وكانت **أعلى فقرتين في هذا المجال:**

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "توفر الجامعة المناخ التنظيمي المشجع على الابداع الأكاديمي والبحثي" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (70.82%) بدرجة كبيرة، **ويفسر الباحثان** ذلك بالدور المنوط بكل من عمادة الدراسات العليا وعمادة البحث العلمي – برعاية من رئاسة الجامعة ومجلسها ومجلس أمنائها–، بتفعيل المهمة الرئيسة الثانية من المهام التي أنشئت الجامعات من أجل تأديتها؛ وهي مهمة البحث العلمي للنهوض بالواقع العلمي والمجتمعي وتطويره، والوصول إلى أفضل الحلول العملية لمشكلاته بعد تشخيصها بشكل علمي.
- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "تعمل على تطوير قدرات وكفايات الباحثين" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (69.58%) بدرجة كبيرة. **ويفسر الباحثان** ذلك بأن المقررات النظرية والعملية التي يدرسها طلبة الدراسات العليا وتصل إلى (30) ساعة دراسية، إلى جانب تخصيص مقرر "حلقة بحث" للتدرب على المهارات البحثة وبناء خطة للبحث المراد التوسع به كرسالة علمية تتناول دراسة ظاهرة جديرة بالاهتمام، وصولاً إلى تطبيق ذلك بشكل موسع خلال إعداد الرسالة العلمية، وتشجيع الباحثين سواء الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية خلال تلك الفترة على المشاركة في المؤتمرات العلمية وتبادل الخبرات البحثية بين الباحثين خلالها، كما أن إسناد الإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها، كل ذلك ينمي القدرات البحثية لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا ومشرفيهم، ومما يؤكد الحاجة إلى قيام الجامعات الفلسطينية بالعمل على تطوير قدرات وكفايات الباحثين مت أثبتته بعض الدراسات من وجود ضعف فيها اتجاه بعض أنواع البحوث من بينها البحوث النوعية. إذ توصلت دراسة (Fırat., Altınpulluk & Kılınç, 2020) إلى عدم كفاية البحث النوعي لدى الباحثين التربويين في كليات التربية الذين يستخدمون التقنيات الرقمية في أبحاثهم.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية":

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على: "توفر الميزانية اللازمة لتطوير البحث العلمي وفق أولويات واضحة" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (62.76%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** النتيجة السابقة إلى اعتماد الجامعات الفلسطينية على التمويل الذاتي لتطوير البحث العلمي، أي الاعتماد على الرسوم التي يدفعها الطلبة والرسوم الرمزية التي يدفعها الباحثين من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة عند نشرهم بحوث في المجلة العلمية التي تصدرها الجامعة، علماً بوجود صعوبات مادية يعاني منها الكثير من طلبة الدراسات العليا، مما يعرقل استمرار العديد منهم في إكمال دراستهم العليا. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al–Balawi, 2022) التي كشفت عن قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجامعات تعد من أهم التحديات التي تواجه إجراء البحث التربوي.
- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "تعزز جودة مخرجات البحث العلمي من خلال تخصيص حوافز ملائمة" احتلت المرتبة التاسعة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (64.86%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** ذلك إلى أن الجامعات تكتفي بما يحصل عليه أعضاء الهيئة التدريسية من درجات علمية أعلى، بعد نجاحهم في التقدم لها بعد الموافقة على صلاحية البحوث التي قاموا بنشرها خلال فترة لا تقل عن (4) سنوات، في الوقت الذي لا يحصل بقية الباحثون خاصة طلبة الدراسات العليا على أي اعفاءات أو مكافآت مقابل نشرهم لبحوث محكمة، بل يدفعون رسوم باهظة مقابل التحاقهم ببرامج الدراسات العليا خاصة برنامج الدكتوراه في الإدارة التربوية.

ثانياً: فيما يتعلق بالمجال الثاني "توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول رقم (4):

جدول (4): نتائج فقرات مجال "توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	تدعم الجامعة الباحثين في مجال الإدارة التربوية للنشر في الدوريات العالمية المحكمة.	3.35	1.148	66.94	متوسطة	1
.2	تدعم التشبيك المؤسسي بين الجامعة ومراكز البحث العلمي لتطوير البحث العلمي.	3.24	1.140	64.72	متوسطة	5
.3	توفر آليات واضحة لتحقيق الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي.	3.27	1.141	65.40	متوسطة	3
.4	تعمل على تسويق المشروعات البحثية عبر تفعيل قنوات الاتصال بين جهات انتاج المعرفة وميادين تطبيقها.	3.11	1.246	62.22	متوسطة	9
.5	تشجع على ربط البحوث العلمية بمشكلات واحتياجات المجتمع المحلي التنموية.	3.24	1.148	64.86	متوسطة	4
.6	تعمل على تحويل البحوث العلمية من بحوث استهلاكية إلى بحوث من أجل الاستثمار.	3.10	1.269	61.94	متوسطة	10
.7	تفعل قنوات الاتصال بين جهات إنتاج المعرفة وميادين تطبيقها.	3.18	1.244	63.60	متوسطة	6

.8	تسهل تنفيذ ندوات علمية لمناقشة بعض القضايا البحثية.	3.31	1.143	66.24	متوسطة	2
.9	توفر مركز لإجراء مسوحات وتحليل آراء لمساعدة الباحثين.	3.11	1.153	62.22	متوسطة	8
.10	تدعم عمل مجموعات بؤرية من الخبراء لتبادل الآراء حول القضايا البحثية.	3.17	1.182	63.32	متوسطة	7

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجات تقدير فقرات مجال "توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية" تراوحت بين (61.94%–66.94%) وبدرجة متوسطة، وكانت **أعلى فقرتين في هذا المجال:**

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: " تدعم الجامعة الباحثين في مجال الإدارة التربوية للنشر في الدوريات العالمية المحكمة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (66.94%) بدرجة متوسطة، **ويعلل الباحثان** هذه النتيجة إلى لجوء جامعة الأقصى إلى عدم تلقى رسوم من الباحثين مقابل نشرهم للبحوث العلمية في مجلتها خلال فترات زمنية عديدة، ولكن هذه الحالة لا تدوم وترتبط بسياسات الدعم التي تنتهجها عمادة البحث العلمي بالتنسيق مع رئاسة الجامعة، كذلك يقوم المشرفون على الرسائل العلمية بتوجيه الباحثين ممن يعانون من ضعف الامكانات المادية، إلى النشر ببعض المجلات العلمية المجانية كالمجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ومجلة جامعة الملك سعود، ومجلة Smithsonian، وبعض المجلات ذات الرسوم الرمزية كمجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، وفي كل الأحوال تعي الجامعات أهمية تشجيع الباحثين على نشر الأبحاث النوعية في الدوريات العالمية المحكمة لارتباط ذلك بسمعة الجامعة الأكاديمية وميزتها التنافسية، وقد أكدت على ذلك دراسة (Hossain, et al., 2018) التي توصلت أثناء ورشة عمل عقدت خلال مؤتمر في جامعة ساوثهامبتون (UoS) بالمملكة المتحدة، إلى أن هناك حاجة إلى نشر الأبحاث التي تغطي تخصصات علمية متعددة.
- الفقرة رقم (8) والتي نصت على: "تسهل تنفيذ ندوات علمية لمناقشة بعض القضايا البحثية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (66.24%) بدرجة متوسطة، **ويعلل الباحثان** ذلك إلى بأن الجامعات الفلسطينية ترحب بعقد الفعاليات البحثية العلمية بما في ذلك تنفيذ ندوات علمية لمناقشة بعض القضايا البحثية التي تمثل أولوية أو إشكالية تحتاج إلى حلول خلاقة، إلا أن هذه الندوات مرتبطة بالظروف الموضوعية التي تمر بها الجامعات وبما لا يسبب ارباكاً للمسيرة التعليمية، وبما يضمن كذلك نجاح تلك الندوات وتلبيتها من قبل الخبراء والمختصين، وتوافر القاعات المجهزة تقنياً لمشاركة من لم يتمكن من الحضور الوجاهي من الشخصيات العلمية من خارج المحافظات الجنوبية لفلسطين والتي يصعب الوصول إليها بفعل الحصار الصهيوني.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية":

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على: "تعمل على تحويل البحوث العلمية من بحوث استهلاكية إلى بحوث من أجل الاستثمار"، احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (61.94%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** ذلك إلى وعي المسؤولين بالجامعات الفلسطينية بأن نهوض الاقتصاد الفلسطيني لن يتم إلا حال تغيرت التوجهات البحثية من البحوث الاستهلاكية نحو البحوث الانتاجية، تلك البحوث التي تسهم في تلبية الحاجات الحاضرة والمستقبلية للمجتمع الفلسطيني ومؤسساته وقطاعاته الإنتاجية المختلفة، إلا أن الجامعات الفلسطينية تواجه تحديات في هذا المجال، من أهمها: نمطية الفكر البحثي السائد في المنطقة العربية بما فيها فلسطين، والذي ينحو باتجاه البحوث الوصفية، وعدم وجود توجه حقيقي لدى المؤسسات الفلسطينية نحو الأخذ بتوصيات البحوث العلمية والتي تضم مؤشرات ذات طابع تطويري وحلول واقعية للعديد من المشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات في القطاعات المختلفة.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "تعمل على تسويق المشروعات البحثية عبر تفعيل قنوات الاتصال بين جهات انتاج المعرفة وميادين تطبيقها"، احتلت المرتبة التاسعة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.22%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن إنتاج المعرفة على المستوى المحلي ضعيف، ويقتصر على توثيق وتبويب ونشر المشروعات البحثية عبر منصات تعليمية، وقد تنتظر المشروعات البحثية طويلاً لكي تجد من يأخذ بها ويتبناها، فيما العديد منها لا يجد له أي نصيب من الاهتمام، وذلك قد يعود إلى انتشار توجهات استيعابية للمشروعات البحثية المستوردة والأكثر جهوزية في الأوساط المؤسساتية الفلسطينية.

ثالثاً: فيما يتعلق بالمجال الثالث "البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول رقم (5):

جدول (5): نتائج فقرات مجال "البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	تشجع الجامعة البحوث المؤسسية القائمة على المشاركة في التخصصات البينية.	3.28	1.173	65.54	متوسطة	1
.2	تشكل مجلساً علمياً استشارياً لربط مؤسسات البحث العلمي بمؤسسات المجتمع.	3.17	1.184	63.46	متوسطة	6
.3	تجري مقارنات مرجعية بين أداء الدراسات العليا على مستوى الجامعات الفلسطينية.	3.17	1.200	63.32	متوسطة	7
.4	تتيح البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث العلمي لكافة الأطراف.	3.24	1.178	64.86	متوسطة	4
.5	تنشر تقارير دورية عن أداء الجهات المختصة بالبحث العلمي.	3.25	1.185	65.00	متوسطة	3
.6	تشجع المجموعات البحثية لإنتاج البحوث الجماعية في مجال الإدارة التربوية.	3.16	1.244	63.18	متوسطة	8
.7	تدعم التنسيق والتكامل بينها والجامعات الفلسطينية الأخرى في مجال البحث العلمي لتلافي تكرار الموضوعات.	3.21	1.273	64.16	متوسطة	5
.8	تشجع المشاريع البحثية في مجال الإدارة التربوية.	3.26	1.238	65.12	متوسطة	2
.9	تشجع الكراسي البحثية من خلال سياسات واضحة ودعم مادي ومعنوي.	3.12	1.281	62.36	متوسطة	9

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجات تقدير فقرات مجال "البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية" تراوحت بين (62.36%-65.54%) وبدرجة متوسطة، وكانت **أعلى فقرتين في هذا المجال:**

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تشجع الجامعة البحوث المؤسسية القائمة على المشاركة في التخصصات البينية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.54%) بدرجة متوسطة، **ويفسر الباحثان** ذلك بتداخل العلوم والتخصصات في عصر

التكنولوجيا، وكمثال على ذلك، فقد توغلت التكنولوجيا في كافة التخصصات التربوية، وبالتالي أُستحدثت بحوث تجمع بين التكنولوجيا والتربية، وهناك أيضاً العديد من هذا التكامل بين التخصصات، خاصة تخصص الإدارة التربوية والذي جمع بين علم التربية وعلم الإدارة، وكذلك اقتصاديات التعليم التي جمعت بين علم الاقتصاد والمجال التعليمي، وهكذا، ولكن لا زال البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية بحاجة إلى مزيد من الدعم للتخصصات البينية، وذلك لوجود نوع من التقليدية لدى بعض الباحثين، ومقاومة التحديث ووضع التخصص في دائرة مغلقة بحيث لا تتاح فرصة اقترانه بالتخصصات الأخرى.

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على: "تشجع المشاريع البحثية في مجال الإدارة التربوية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.12%) بدرجة متوسطة، **ويفسر الباحثان** هذه النتيجة بالحاجة المتجددة لهذه المشاريع البحثية، حيث الظواهر الادارية والتربوية التي يشملها مجال الإدارة التربوية عديدة، ولكنها تحتاج إلى دراسة جادة ومعمقة تقود إلى نتائج متميزة وحلول واقعية إبداعية وإضافات علمية، وهذا ما تحققه المشاريع البحثية، إلا أن الجامعات الفلسطينية تقوم بتشجيع المشاريع البحثية في كافة مجالات المعرفة، وذلك لتعدد وتشعب الحاجات المجتمعية التي تترتب على إجراء تلك المشاريع البحثية.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية":

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على: "تشجع الكراسي البحثية من خلال سياسات واضحة ودعم مادي ومعنوي"، احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (62.36%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن الكراسي البحثية تمثل وحدة أكاديمية تنشأ في الجامعة بهدف تهيئة البيئة البحثية للنمو في مجال علمي متخصص، ولكنها تحتاج إلى تمويل مالي كبيرة لتغطية المهام العديدة والابتكارية التي تقوم بها الوحدة الأكاديمية، بما فيها استقطاب الكفاءات العلمية المتخصصة والمتميزة، وربط الباحثين بمراكز البحث في المراكز البحثية بالجامعات العالمية، فيما تعيش الجامعات الفلسطينية أزمة مالية منذ فترة طويلة ولا زالت، بفعل الحصار الصهيوني والعقوبات التي تفرضها على كامل المؤسسات في المحافظات الجنوبية بفلسطين، وحالة الانقسام الداخلي التي ساهمت في تدني مستويات الدعم الحكومي إلى أدنى مستوياته.
- الفقرة رقم (6) والتي نصت على: "تشجع المجموعات البحثية لإنتاج البحوث الجماعية في مجال الإدارة التربوية"، احتلت المرتبة الثامنة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.18%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** تلك النتيجة إلى ضعف الرغبة لدى الباحثين بالجامعات الفلسطينية بالقيام بالبحوث الجماعية، وفي حال القيام بها يكون الفعل البحثي الحقيقي فردي ولكنه يُنسب لمجموعة الباحثين، كما أنه يوجد اعتقاد لدى الباحثين أن البحث الفردي يشير إلى قوة الباحث وقدرته على الانجاز بجهوده الذاتية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Hossain, et al., 2018) التي توصلت إلى وجود ضعف في التعاون ليس فقط بين الباحثين من مختلف التخصصات، ولكن وجود ضعف بين الباحثين من صانعي السياسات والمديرين والمجتمعات المحلية لتحقيق تطوير البحث مع إمكانية تطبيقه على مواقف حقيقية.

رابعاً: فيما يتعلق بالمجال الرابع "توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية":

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول رقم (6):

جدول (6): نتائج فقرات مجال "توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب

1	توفر الجامعة للباحثين معرفة محدثة بأولويات التوجهات البحثية المستقبلية.	3.43	1.168	68.60	كبيرة	1
2	تجري تقييماً ذاتياً مؤسسياً بغرض تحديد فجوات الأداء البحثي لعلاجها.	3.33	1.163	66.52	متوسطة	7
3	تحث الباحثين على استخدام المنهج النوعي لمعالجة القضايا التربوية.	3.31	1.231	66.24	متوسطة	10
4	تحث الباحثين على استخدام أدوات البحث كالمقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق في بحوث الإدارة التربوية وعدم الاقتصار على الاستبانة.	3.42	1.203	68.32	كبيرة	2
5	تحث الباحثين على استخدام المنهج المختلط الذي يحقق التكامل المنهجي والمعرفي بين المدخلين الكمي والنوعي في بحوث الإدارة التربوية.	3.34	1.263	66.80	متوسطة	6
6	تشجع الباحثين على إعداد أدواتهم البحثية بأنفسهم	3.39	1.183	67.76	متوسطة	4
7	توجه لتحديث محتويات المساقات المختصة بتدريس مناهج البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا لتواكب التوجهات البحثية المستقبلية .	3.35	1.136	66.94	متوسطة	5
8	تضع خارطة بحثية لأولويات البحث التربوي لتخصص الإدارة التربوية تسهم في تحديد التوجهات المستقبلية للبحوث التربوية.	3.32	1.088	66.38	متوسطة	8
9	تحث الباحثين على التنويع في الأدوات البحثية الكمية والنوعية بأشكالها المختلفة.	3.41	1.143	68.18	كبيرة	3
10	تحث الباحثين على إعداد أدوات تحليل المحتوى كأسلوب منهجي لتحديد الفجوات البحثية	3.31	1.179	66.24	متوسطة	9
11	تشجع الباحثين على استخدام أساليب استشراف المستقبل مثل أسلوب دلفاي والسيناريوهات وتحليل الآراء والمسوحات.	3.30	1.188	65.96	متوسطة	11

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجات تقدير فقرات مجال "توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية" تراوحت بين (65.96%-68.60%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، وكانت **أعلى فقرتين في هذ المجال:**

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "توفر الجامعة للباحثين معرفة محدثة بأولويات التوجهات البحثية المستقبلية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.60%) بدرجة كبيرة، **ويفسر الباحثان** ذلك إلى حرص الجامعات الفلسطينية على تجنب البقاء في دائرة التوجهات البحثية التقليدية والتي تدور حول موضوعات معينة وضمن منهجية بحثية متكررة، وضرورة مواكبة التطور الحادث في البحث العلمي وتأثره الشديد بمنهجيات بحثية قائمة على المنهج البنائي والمنهج النوعي والمنهج المختلط، ودراسة ظواهر مستجدة ذات تأثير على العملية التربوية: (العولمة، اقتصاديات التعليم، أنماط إدارية مستحدثة، تقنيات التربية، التحول الرقمي وغيرها). ويمكن استنتاج وجود بداية مبشرة لنتائج الجهود التي تبذلها الجامعات الفلسطينية في توفير معرفة محدثة

بأولويات التوجهات البحثية المستقبلية للباحثين، حيث تشير دراسة (Al-Dajani., Abu Sultan and Al-Dahouk, 2018) إلى أن التوجهات البحثية التي تركز عليها أبحاث الدارسات العليا في برامج الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة هي على الترتيب: الإدارة والقيادة، التخطيط التربوي، الجودة، الثقافة والسلوك التنظيمي، الإشراف التربوي، نظم المعلومات الإدارية، اقتصاديات التعليم.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على: "تحث الباحثين على استخدام أدوات البحث كالمقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق في بحوث الإدارة التربوية وعدم الاقتصار على الاستبانة"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.32%) بدرجة كبيرة، **ويفسر الباحثان** ذلك بأن هذه الأدوات: (المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق)، أكثر عمقاً وقدرةً على التشخيص الدقيق للظواهر المراد دراستها، وتعطي مؤشرات ذات طابع واقعي، وهي صالحة للتطبيق في بيئة الدراسة الميدانية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Shehri, 2021) التي توصلت إلى أن أكثر الدراسات استخدمت أداة واحدة، وهناك قلة استخدمت أكثر من أداة، وتبين أن الاستبانة الأكثر استخداماً وتليها المقابلة ثم أسلوب دلفاي ثم بطاقة تحليل المحتوى ثم أداة القياس ثم الاختبارات المقننة والأقل استخداما من الأدوات هي أداة المعيار.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية":

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على: "تشجع الباحثين على استخدام أساليب استشراف المستقبل مثل أسلوب دلفاي والسيناريوهات وتحليل الآراء والمسوحات"، احتلت المرتبة الحادية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (65.96%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** النتيجة السابقة إلى أنه على الرغم من قيام الجامعات بتشجيع الباحثين على استخدام هذه الأساليب الاستشرافية، إلا أن هذه الأساليب تحتاج إلى دراية وخبرة أكبر من الباحثين، كما أنها تتم على مراحل وتتطلب تعاوناً وتجاوباً من العينات المراد استشراف مستقبل الظاهرة من خلالها، وهم في الغالب خبراء تربويين يتسمون بالانشغال الكبير، وصعوبة ضمان تعاونهم في جميع مراحل تطبيق أساليب استشراف المستقبل. وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Al-Shibl, 2019) التي أظهرت أهمية الحاجة إلى الاتجاه نحو الأبحاث التي تعنى باستشراف المستقبل، وكذلك الأبحاث التي تتعلق وترتبط بالرؤى والخطط والاستراتيجيات الحديثة لتوجهات الدولة في المؤسسات التربوية والتعليمية.
- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: "تحث الباحثين على استخدام المنهج النوعي لمعالجة القضايا التربوية"، احتلت المرتبة العاشرة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (66.24%) بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى توجه الجامعات الفلسطينية إلى التخفيف من الدراسات الوصفية والتي تعتمد على المنهج الوصفي، إذ أنها أصبحت سمة غالبة على أكثر البحوث العلمية في مجال الإدارة التربوية، وتطبيق أداته الأكثر استخداماً وهي "الاستبانة"، كما أن المنهج النوعي يسبر غور الظاهرة، ويكشف عن الكيفية والأسباب الممكنة لحدوثها، بدلًا من الإجابة عن عدد مرات حدوثها، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Bayram, 2021) التي كشفت عن أن (59.53%) من العينة ليس لديهم معرفة كافية بأنواع البحث العلمي المستخدمة في الدراسات الاجتماعية وأنهم يستخدمون طريقة واحدة في البحث العلمي وهي البحث الكمي، ولم يكونوا على دراية بمنهجية البحث المختلطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الجامعة؟**

للإجابة عن السؤال السابق، قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة ممن يتبعون للجامعة الإسلامية (ن=90) ومتوسط تقدير أفراد عينة الدراسة ممن يتبعون لجامعة الأقصى (ن=54) لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية

بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية باستخدام اختبار "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7): اختبار "T" للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجامعة

م	المجال	الجامعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
1	توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	الإسلامية	90	3.435	1.063	1.789	0.076	غير دالة إحصائياً
		الأقصى	54	3.164	0.747			
2	توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	الإسلامية	90	3.377	1.096	2.843	0.005	دالة عند 0.01
		الأقصى	54	2.924	0.808			
3	البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	الإسلامية	90	3.385	1.158	2.542	0.012	دالة عند 0.05
		الأقصى	54	2.907	0.969			
4	توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية	الإسلامية	90	3.532	1.144	2.786	0.006	دالة عند 0.01
		الأقصى	54	3.058	0.879			
	الاستبانة ككل	الإسلامية	90	3.436	1.049	2.779	0.006	دالة عند 0.01
		الأقصى	54	3.017	0.752			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (142) ومستوى دلالة 0.05 = (1.97)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.60)

يتبين من الجدول رقم (7) ما يلي:

– أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أقل من (0.05) في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية ما عدا المجال الأول "توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية، **ويعلل الباحثان** ذلك بأن الجامعة الإسلامية بحكم أقدميتها وتراكم الخبرات لدى إدارتها العليا وكادرها العلمي والبحثي بما فيه قسم الإدارة التربوية، وزيادة القناعة لديهم بأهمية البحث العلمي وضرورته مواكبته للتوجهات البحثية المستقبلية، فإنها وبحكم عقدها للكثير من الاتفاقيات والشراكات مع الجامعات والمؤسسات الريادية والبحثية العالمية والاقليمية، فقد استفادت منها في تفعيل الكثير من سبل المشاركة والتواصل مع مصادرها المعرفية وإتاحتها أمام الباحثين، مما زاد من مستوى اطلاعهم على التجارب البحثية الدولية وانفتاحهم على المناهج البحثية الأثر اتباعاً في تلك الجامعات، وبالتالي تشجيع الباحثين على الاقتداء بها. وقد اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة (Ibayan, 2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في دعم البحث العلمي (الدعم المادي للبحث العلمي– الدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي) تبعاً لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية.

– أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أكبر من (0.05) في المجال الأول "توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية"؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الجامعة، **ويعلل الباحثان** تلك النتيجة بأن الادارات العليا بالجامعات الفلسطينية تعي أهمية وضرورة توفير متطلبات البحث العلمي فيها بما يقود إلى تطويره في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية، بل والعمل على تطوير ما هو متوافر من هذه المتطلبات لتلبي حاجة الباحثين وتواكب التطورات الحادثة في مجال البحث العلمي ككل. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Al–Dikah and Alimat, 2020) التي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائيا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها، والذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الجامعة؟.**

لكون متغير الصفة الأكاديمية يضم فئة أقل من (30) مفردة، حيث أن فئة عضو هيئة تدريس تساوي (18) مفردة، لذا وجب التأكد من توزيعها الطبيعي لتحديد أي الأساليب الإحصائية الأكثر مناسبة للتعامل مع متغير الصفة الأكاديمية، لذا قام الباحثان باستخدام اختبار كولمجوروف– سمرنوف (Kolmogorov–Smirnov Test K–S)، لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

جدول (8): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبانة وفقاً لمتغير الصفة الأكاديمية

م	المجال	عدد الفقرات	كولمجوروف–سمرنوف K–S	المعنوية Sig.
1	**توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	10	0.646	0.798
2	**توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	10	0.812	0.525
3	**البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	9	0.534	0.938
4	**توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية**	11	0.798	0.548
	مجالات البحث العلمي	40	0.712	0.692

يتضح من الجدول رقم (8) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث سيتم استخدام الاختبارات المعلمية للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ حيث قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (ن=18) ومتوسط تقدير أفراد عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا (ن=126) لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول (9): اختبار "T" للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الصفة الأكاديمية

م	المجال	الصفة الأكاديمية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
1		عضو هيئة تدريس	18	3.488	0.772	0.728	0.468	

	توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	طالب دراسات عليا	126	3.311	0.988			غير دالة إحصائياً
2	**توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	عضو هيئة تدريس	18	3.411	0.988	0.905	0.367	غير دالة إحصائياً
		طالب دراسات عليا	126	3.178	1.024			
3	**البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية**	عضو هيئة تدريس	18	3.611	1.119	1.661	0.099	غير دالة إحصائياً
		طالب دراسات عليا	126	3.148	1.104			
4	**توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية**	عضو هيئة تدريس	18	3.535	0.881	0.761	0.448	غير دالة إحصائياً
		طالب دراسات عليا	126	3.329	1.099			
	الاستبانة ككل	عضو هيئة تدريس	18	3.509	0.869	1.081	0.282	غير دالة إحصائياً
		طالب دراسات عليا	126	3.246	0.979			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (142) ومستوى دلالة 0.05 = (1.97)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.60)

يتبين من الجدول رقم (9) أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أكبر من (0.05) في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الصفة الأكاديمية، **ويعزو الباحثان** هذه النتيجة إلى أن وجود تناغم كبير بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية، لكون أعضاء هيئة التدريس يمثلون مصدر تعلم الطلبة البحث العلمي وتشخيصهم لواقعها، وهم يمثلون مشرفين على بحوث الطلبة ورسائلهم العلمية، والتي تبني من خلال التكامل البحثي بينهم، كما يوجد وجود تعاون بحثي بينهم ومحاولة من الفئتين لتأطير بحوثهم العلمية للتوافق مع التوجهات البحثة المستقبلية، حيث مصادر المعرفة البحثية متاحة أمام الفئتين دون مانع أو عائق. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Karadsheh,et.,al,2018) التي توصلت إلى ارتفاع متوسط الإنتاج العلمي للبحوث العلمية والكتب المنشورة لمن يحملون أعلى رتبة أكاديمية "أستاذ دكتور" وأيضا ممن هم تحت المصنف الوظيفي "الباحثين"، بينما ينخفض الإنتاج العلمي عند الرتب الأكاديمية الأقل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الجامعة؟.**

للإجابة عن السؤال السابق، قام الباحثان بالمقارنة بين متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة من الذكور (ن=55) ومتوسط تقدير أفراد عينة الدراسة من الإناث (ن=89) لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول (10): اختبار "T" للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس

م	المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
1	توفر متطلبات تطوير البحث العلمي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	ذكر	55	3.376	0.951	0.413	0.680	غير دالة إحصائياً
		أنثى	89	3.307	0.974			
2	توفر أبعاد المشاركة والاتصال في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	ذكر	55	3.201	1.073	0.054	0.957	غير دالة إحصائياً
		أنثى	89	3.211	0.990			
3	البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية	ذكر	55	3.297	1.074	0.770	0.443	غير دالة إحصائياً
		أنثى	89	3.149	1.137			
4	توفر مناهج البحث العلمي المتوافقة مع التوجهات البحثية المستقبلية	ذكر	55	3.360	1.060	0.048	0.961	غير دالة إحصائياً
		أنثى	89	3.351	1.088			
	الاستبانة ككل	ذكر	55	3.310	0.991	0.302	0.763	غير دالة إحصائياً
		أنثى	89	3.260	0.957			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (142) ومستوى دلالة 0.05 = (1.97)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.60)

يتبين من الجدول رقم (10) أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية، وأن قيم "Sig" المقابلة لقيم "T" أكبر من (0.05) في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لواقع البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية بالجامعات الفلسطينية في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية تعزى لمتغير الجنس، **ويفسر الباحثان** ذلك بأن الجامعات الفلسطينية بهيئاتها التدريسية وضمن برنامج الدراسات العليا تتعامل مع البحوث العلمية ضمن منهجيات علمية متعارف عليها في الواقع البحثي المحلي والدولي، وتقدم لجميع الباحثين من كلا الجنسين العلوم والمناهج البحثية المتعارف عليها والتي تنسجم وطبيعة الظاهرة المراد دراستها، وفي ذات الوقت تضمن تحقيق أهداف البحث والدراسة وتحدد أدوات الدراسة الأنسب لقياس وتشخيص مستوى وعمق الظاهرة والعوامل المسببة والمؤثرة بها، بل تسبر أغوارها في محاولة لتطوير واقعها لينسجم مع مقتضيات المستقبل، وقد اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة (Al-Dikah and Alimat, 2020) التي توصلت إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي يُعزى لمتغير الجنس.

❖ **التوصيات:**

- تنظيم ورشات عمل لتوسيع آفاق الباحثين نحو أهمية تناول مجالات تربوية بحاجة إلى البحث العلمي، وذلك بعد استطلاع الواقع الميداني وتشخيصه.
- عقد دورات تأهيلية لرقع كفاية الباحثين على استخدام مناهج البحث الكيفية والمختلطة، وتوجيههم نحو عدم الاقتصار على المنهج الوصفي.
- تدريب الباحثين على بناء أدوات بحثية وتطوير قدراتهم على تطبيقها في الميدان وتوظيف نتائجها عل نحو أفضل، مثل: طريقة دلفي Delphi method، والمجموعة البؤرية، وعدم الاقتصار على الاستبانة.
- إضافة مقرر حلقة بحث في الإدارة التربوية ضمن خطة برنامج الدكتوراه، لإكساب الباحثين المزيد من المهارات المتقدمة في البحث العلمي.
- تشجيع الباحثين والطلبة على استخدام أساليب استشراف المستقبل مثل: أسلوب دلفاي والسيناريوهات وتحليل الآراء والمسوحات، وعلى استخدام المنهج النوعي لمعالجة القضايا التربوية، وإعداد أدوات تحليل المحتوى كأسلوب منهجي لتحديد الفجوات البحثية.
- تطوير برنامج الماجستير في الادارة التربوية ليكون مدخلاً سلسلاً نحو إجادة مهارات البحث العلمي اللازمة لبرنامج الدكتوراه.
- وضع مجموعة من المعايير لقبول البحوث والرسائل العلمية من بينها استخدام أكثر من منهج (المنهج المختلط)، وأكثر من أداة بحثية تتناسب مع موضوع البحث، وتجنب الاقتصار على المنهج الوصفي.
- تشجيع التوجه نحو البحوث الجماعية والتكامل البحثي في ضوء التوجهات البحثية المستقبلية، بحيث يمكن من خلال بحث تكاملي وظيفي موجه ومتوافق عليه مسبقاً، منح الدرجة العلمية لمجموعة الباحثين القائمين عليه

المراجع:

Angers, Maurice. (2006). *Scientific research methodology in the humanities, practical exercises*. i2. Translated by Bouzid Sahraoui, Kamal Boucheraf and Said Saboun. Algeria: Dar Al-Kasaba Publishing House.

Attia, Mohsin Ali. (2009). *Scientific research in education, its methods, tools and statistical methods*. Amman, Jordan: Curriculum House for Publishing and Distribution.

Al-Badani, Muhammad Noman. (2013). *Fundamentals of educational administration and supervision from its general and Islamic perspective*. Sana'a, Yemen: Al-Iman University House.

Al-Balawi, Fahad Alyan. (2022). The importance of educational research and its challenges from the point of view of educational supervisors. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 6*(15), 44-62.

Battah, Ahmed and Al-Ta'ani, Hassan. (2016). *Educational administration a contemporary vision*. Jordan: Dar Al-Fikr.

Bayram, H. (2021). Views of Social Studies Teachers on Scientific Research Methodology. *Participatory Educational Research, 8*(4), 64-83.

Al-Dajani, Iyad., Abu Sultan., Dawood, and Al-Dahouk, Heba. (2018). A proposed research map for postgraduate students in the field of educational administration in the universities of the Gaza Strip. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26*(5), 1-29.

Al-Dikah, Ohoud and Alimat, Salih. (2020). The role of the university administration in developing scientific research among faculty members in the universities of northern Jordan from their point of view. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 28*(4), 793-819.

Fırat, M., Altınpulluk, H., & Kılınç, H. (2020). Determination of digital technologies preferences of educational researchers. *Asian Association of Open Universities Journal*, 16(1), 20-40

Al-guame, Hamza and Momani, Fatima. (2021). Scientific research and its role in the advancement of higher education from the point of view of the deans and heads of departments at the University of Jerash. *The International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences, 2*(1), 252-271.

Al-Hajjar, Raed Hussein and Al-Masry, Marwan Walid. (2017). Priorities of educational research in the field of school administration in Gaza Governorate. *Palestine University Journal for Research and Studies, 7*(1), 145-169.

Hossain, M. S., Pogue, S. J., Trenchard, L., Van Oudenhoven, A. P., Washbourne, C. L., Muiruri, E. W., ... & Resende, F. (2018). Identifying future research trendss for biodiversity, ecosystem services and sustainability: perspectives from early-career researchers. *International journal of sustainable development & world ecology*, *25*(3), 249-261.

Abu Hussein, khetam Muhammad. (2019). The reality of scientific research at the University of Jordan between reality and hope and proposals for improvement. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*. 27(3), 189-206.

Ibayan, Hala Hamed Zuhdi. *The role of Palestinian universities in Gaza governorates in supporting scientific research and ways to improve it*. (Unpublished Master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine.

Karadsheh, Mounir, Al-Maouli, Abdullah, Al-Hashemi, Nasser, and Nasser, Amal. (2018). Academic and administrative determinants of scientific production in higher education institutions in the Sultanate of Oman: a field study. *University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, 16*(1), 186-216.

Al-Mahmudi, Muhammad Sarhan Ali. (2019). *Research Methodology*. Republic of Yemen: Book House.

McDowell, G., Krukenberg, K., & Polka, J. (2014). The Future of Research Symposium: Facilitating Postdoctoral Involvement in the Future of Science. *Journal of Postdoctoral Research*, *2*(9), 57-64.

Muhammad, Thana Hashem. (2020). Obstacles to qualitative research in the field of pedagogy from the point of view of a group of faculty members in Egyptian universities and ways to overcome them. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, *14*(4), 121-186.

Al-Otaibi, Salman and Al-Mohsen, Nouf. (2020). The degree to which postgraduate students are able to understand the concepts and methodologies of qualitative research in the Department of Curricula and Teaching Methods at Prince Sattam bin Abdulaziz University. *Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University*, *36*(5), 31-55.

Saeed, Faisal and Abdullah, alssedeeg Ismail. (2014). Developing educational research in Sudanese colleges of education in the light of quality assurance standards for education colleges in Arab universities. *Arab Journal of Quality Assurance of University Education - University of Science and Technology*, *7*(18), 119-148.

Al-Shehri, Manal bint Muhammad bin Dhafer. (2021). A study of gaps and future research trendss for doctoral dissertations in educational administration departments in Saudi universities. *Journal of Young Researchers*, (9), 920-972.

Al-Shibl, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf. (2019). Trendss of scientific research in the field of educational administration and planning in the light of the strategic objectives of the National Transformation Program 2020: an analytical study. *Arab Journal of Educational and Social Studies*, (14), 91-139.

Sohar University, (2023). Master in Educational Administration. https://www.su.edu.om/index.php/ar/education-and-arts-ar/master-of-foundation-of-educational-administration